قسم علم النفس

٢٦٧١
٥٨١٢

السّجن
دراسة فى ديناميّة الجماعة

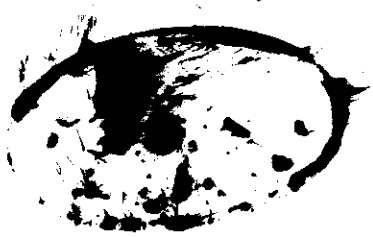

٤٨٩٧

مقدمة من الطالب

شكرى عبد العظيم حسن

لنيل درجة الماجستير فى الآداب

قسم علم النفس

١٥٥/٩٦٢
ش ٠ ع

تحت إشراف

الاستاذ الدكتور / قدرى محمد حفنى

١٩٨٤

شكرى عبد العظيم

فهرست المحتويـــات

الموضـــوع	الصفحـة
الفصـــل الاول	
المشكلـــة ودلالتهـــا	
أهمية الموضـــوع	١
تحديد الموضـــوع	١ ـ ٢
الدراسات السابقـــة	٣ ـ ٨٦
الفصـل الثانـــى	
وصف بيئة الملاحظـــــه	
(الواقع المعاش بالسجون المصرية)	
بعد الحكم واثناء الترحيل لسجن الاستئناف	٨٨ ـ ٨٩
خبرة سجن الاستئناف وتأثيرها على المسجون	٨٩ ـ ٩١
الانتقال للسجـن العمومـــى	٩١ ـ ٩٢
السجن ومحاولة التكيـــف	٩٢ ـ ١٢٦
الفصل الثالـــث	
حدود الدراسة ومدخلها فى علم النفس	
تحديد المصطلحـات	١٢٧ ـ ١٣٠
الادوات المستخدمة فى البحـث	١٣١ ـ ١٤٦
العينه وخصائصهـــــا	١٤٧ ـ ١٦٠
تطبيق ادوات البحـــث	١٦١ ـ ١٦٩
طرق حساب نتائج المقاييس والاختبارات المستخدمه فى البحث ..	١٦٩ ـ ١٧٢

الموضـــوع | الصفحـــه

الفصـل الرابـع
النتائـــج

الاشكال الديناميه لجماعة المسجونـين ..... ١٧٣ ـ ٢٥٤

اشكال التفاعل الاجتماعى للنزلاء ..... ٢٥٥ ـ ٢٥٨

خبره السجن كما يعيشها المسجون ..... ٢٥٩ ـ ٢٦٩

الفصـل الخامـس
محاولـة للتفسـير

ديناميات الجماعـة ..... ٢٧٠ ـ ٢٨٠

أشكال التفاعل الاجتماعـى ..... ٢٨١ ـ ٢٨٣

خـبره السجـن ..... ٢٨٤ ـ ٢٨٨

الملاحـق

ملحـق (١) ..... ٢٨٩ ـ ٢٩٥

ملحـق (٢) ..... ٢٩٦ ـ ٢٩٧

ملحـق (٣) ..... ٢٩٨ ـ ٣١٤

المراجـع ..... ٣١٥ ـ ٣١٨

الفصل الأول

المشكلة ودلالتها

أولا : أهمية الموضـــوع :

أن الجريمة قد لازمت المجتمع فلم يتخل عنها ولم تتخلى عنه وفى كل المجتمعـــات تولد الجريمة وان تفاوتت معدلاتها وصورها وتستحدث تباعا الصور العالمية للحـــد أو المنع من الجريمة وقد كان السجن هو احد الصور لمعاقبة المجرمين وما يزال فالنظـــره السريعة للاحصائيات الجنائية الصادرة عن مصلحة السجون المصرية خلال العشرة أعـــوام الاخيرة تفيد انه من بين كل الف مواطن يوجد خمسة مواطنون فى المتوسط يودعـــون السجون وأن هناك ٢٦ سجنا على مستوى الجمهورية يبلغ تعداد نزلائها فى المتوســط ٢٠٠٠٠ (عشرون الف) نزيل وقد ظهرت كثير من الدراسات فى شتى المجالات وفـــى كثير من الدول تحاول ان تلقى الضوء على مجتمع السجن وجماعات المسجونيين بل وقـــد انعقدت الكثير من المؤتمرات الدولية لمكافحة الجريمة او علاجها او الوقاية منها وفـــى النهاية اسفرت عن مجموعة قواعد تسمى قواعد الحد الادنى لمعاملة المسجون الجنائـــى داخل السجن وحاولت ان تجعل من السجن عقوبة فيها الردع والاصلاح والتقويم الا أن الواقع فى السجون المصرية يعكس الكثير من الملاحظات والظواهر التى لم تتناولهـــا الدراسات من قبل وحتى فى تناولها فقد كان ذلك من الخارج وعن بعد كافى لتشويـــة الحقائق ونحن فى تناولنا لمجتمع السجن بهدف الدراسة النفسية نتناوله كعقوبة تنطـــوى اساسا على فكرة الايلام النفسى ونتناوله كمجتمع مغلق يحتوى بداخله على عدد كبير مـــن البشر يختلفون فى الاعمار والجرائم والمستويات الاقتصادية والاجتماعية لكنهم فى النهايـــة يعيشون معا ويجمعهم لقب مذنب او مسجون .

فالدراسة النفسية لنزلاء السجون تبين لنا الكشف عن الظروف السيئة التى تزيدهـــم أجراما وهى تساعدنا على التخطيط السليم لمحاولة علاجهم والاستفاده منهم .

ثانيا : تحديد الموضـــوع :

من خلال المعايشة الدائمة للنزلاء بالسجون المصرية لشهور طويلة لاحظنـــا أن هناك تأثيرا لجماعة المسجونيين على سلوك اعضائها وينعكس ذلك على تصرفاتهم داخـــل السجن او فشلهم فى التكيف مع المجتمع عند خروجهم والعودة من جديد للسجن بـــل أن

البعض يفضل البقاء داخل السجن ويخشون الخروج للمجتمع وقد دفعتنا هـــــذه الملاحظات لعدة تساءلات تبحث عن أجابات :ـ

(١) ما الذى يحدث داخل السجن او بالتحديد ما هى الاشكال الدينامية لجماعة المسجونـــيين :

أ ـ بناء الجماعة ووسائل الاتصال بين افرادها ٠

ب ـ معايير الجماعة التى يقيم الفرد بين خلالها ٠

جـ ـ تماسك الجماعة والعوامل التى تهيىء ذلك ٠

د ـ تأثير الجماعة وفاعليتها على اعضائها ٠

هـ ـ الدور الذى يقوم به الفرد من خلال الجماعة ٠

و ـ القيادة وانواعها وطرق اختيارها وادراك النزلاء لها ٠

ن ـ الخصائص السيكولوجية لجماعة المسجونين وانعكاسها على الاعضاء ٠

ى ـ الخصائص السيكولوجية للمسجونيين المعروف عنهم السلوك الاجرامـــى داخل السجـن ٠

(٢) ما هى اشكال التفاعل الاجتماعى للنزلاء داخل السجن واثره علـــى الادارة (الاتصال ، المشاركة ، ادراك الادوار ، التفاعل الرمزى) ٠

(٣) ما هى خبره السجن كما يعيشها المسجون ويشعر بها ؟

ثالثا : الدراسات والبحوث السابقة :

مما يضاعف اهمية هذا البحث ان الباحث لم يهتد الى اى من الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت هذا الموضوع عن قرب ... فهناك الدراسات التى تناولته عن بعد ومن الخارج وقد حاول الباحث استعراض للبحوث والدراسات التى تناولت هذا الموضوع فوجد ان هناك :

١) دراسات نفسية .
٢) بحوث فى علم الاجرام .
٣) روايات ادبية ومذكرات ذاتية .

وسوف نقوم بعرض تلك الدراسات وما انتهت اليه ..

(١) الدراسات النفسية :

أولا : نظرية المخالطه الفارقيه (ادوين ساذرلاند) :

تقوم نظريه المخالطه الفارقيه differential Association على المبادىء الاتيه :

١ - أن السلوك الاجرامى ليس موروثا وانما هو سلوك سبق تدريب المجرم عليه عن طريق المخالطه فى اية مرحله من مراحل العمر .

٢ - أن هذا التدريب يجىء عن طريق التفاعل مع افراد آخرين يختلفون عن المجرم بفروق معينه . وبعد المخالطه يصبح الفرد مجرما مثلهم كما قد يصبح مجرما اذا أمتنع عن مخالطه الجماعه التى يسود فيها احترام القانون .

٣ - أن الارتباط الشخصى الوثيق بجماعة يسود فيها عدم احترام القانون افعل فى

التدريب على الجريمة من صور الاتصال غير المباشر بها عن طريق الاطلاع — والمشاهدة عن بعد مثلا ٠

٤ — أن المخالطه الفارقيه تتفاوت من ناحيه مدتها وجسامتها وقوتها ٠

٥ — أن الاحتياجات الشخصية والقيم العامه لا تكفى لتفسير السلوك الاجرامى لأنها تصلح لتفسير السلوك غير الاجرامى ايضا ، مثل النضال للظفر بالسعادة او بالمركز الاجتماعى حين تكفى لذلك المخالطه مع اشخاص مدربين على الجريمة وممارسين لها من قبل ٠

٦ — أن هذه المخالطه تتحدد بالتنظيم الاجتماعى أكثر مما تتحدد بالعوامل الفرديه فالصبى الذى يمتاز بنشاطه وبروحه الاجتماعيه قد يندمج فى جماعة اجراميه اسرع مما يندمج صاحب الشخصية السيكوباتيه المنطوى على نفسه وفى نفس المقدار فى نشاط اجتماعى راق فيبتعد عن السلوك الاجرامى ٠

وعلى هذا يكون ملخص نظريه ساذرلاند عن اكتساب الفرد للسلوك الاجرامى هو ان الفرد يصبح مجرما اذا زادت نسبه تعرضه للانماط السلوكيه الاجراميه عن نسبه تعرضه للانماط السلوكيه غير الاجراميه فى المواقف ذات الصبغه الشخصية اساسا ويمكن ان يعرض اى شخص لاى نوع من هذه الانماط بغض النظر عما اذا كان هذا الشخص نفسه مجرم أم لا ٠ وقد حاول ساذرلاند ان يطبق هذه النظريه على الدول والمدن والجماعات ايضا ليفسر انتشار السلوك الاجرامى فى اى منها وأطلق على هذا التطبيق لنظريته " التفكك الاجتماعى الفارق "

differential Social Disorganisation.

فأرتفاع معدل الجريمه فى احدى المدن مثلا ينتج عن العدد الكبير نسبيا من نسبه الانماط السلوكيه غير الاجراميه كما يقرر ايضا انه يصبح الاشخاص مجرمين لانهم تعرضوا لعزله نسبيه عن ثقافه الجماعات المطيعه للقانون بسبب محال اقامتهم او مهنهم او تعليمهم او ربما بسبب اتصالهم المتكرر بثقافه اخرى أجراميه وعلى

هذا فأنه تنقصهم الخبرات والمشاعر والاراء والاتجاهات التى يمكن بواسطتهـــا أن ينظموا حياتهم بشكل يتقبله الجمهور المطيع للقانون " (١)

ويعلق رؤوف عبيد قائلا "ان هذا التفسير الاجتماعى لظاهرة الجريمة يتضمن جانبا من الحقيقة عندما يوضح دور الاختلاط الضار والقدوه السيئة والانماط التربويه المضللـــه فى الانحراف لكنه فى هذا الشأن لا يكاد يأتى بجديد لان دور كل هذا مسلم بـــه بغير حاجه الى كل تلك الافتراءات النظريه التى تهدف الى نفى دور العوامل الاخـــرى وفى هذا يكمن خطوءها الاساسى فاذا صح تفسير السلوك الجانح فى بعض الحـــالات بالمخالطه الفارقيه على النحو الذى آراده صاحبه فأن هذا التفسير لا يمكن ان يصح فـــى حالات اخرى لا يظهر فيها اى دور لهذه المخالطه او يظهر فيها تماما وجود عوامـــل اخرى اقوى منها سواء أكانت نفسيه ام بيولوجيه ام باثولوجيه تفاعلت مع المخالطه او بدونها فى توجيه هذا السلوك " (٢)

وتعليقا على هذه النظريه يقول دونالد كريسى ان هذه النظريه " لا تعـــنى أن السلوك الجانح والاجرامى يحدث بسبب الصحبه السيئة ففهمها على هذا الاســـاس يعتبر تبسيطا مخلا جدا لها فالمخالطه الفارقيه تعنى نسبه الاختلاط او التعرض لكـــل من الانماط السلوكيه الاجراميه والانماط السلوكيه غير الاجراميه . وعلاوه على ذلك فانـــه ليس من الضرورى ان تكون المخالطه لاشخاص مجرمين فالمهم هو التعرض للانماط السلوكيـــه الاجراميه . وأى فرد حتى ولو لم يكن مجرما يمكن ان يقدم للاخرين انماط سلوكيـــه اجراميه . كما ان كثير من المجرمين يمكن ان يقدموا لأطفالهم وأصدقائهم انماطـــا سلوكيه مضاده للسلوك الاجرامـــى " (٣)

---

(١) رؤوف عبيد — اصول علم الاجرام والعقاب — الطبعة الرابعة — ١٩٧٧ — دار الفكر العربى ص ٢٠٨ .
(٢) نفس المرجع ص ٢٠٨ .
(٣) نفس المرجع ص ٢٠٧ .

ثانيا : أراء هارولد لندنر في السجن كوسيله علاج :

يقول هارولد لندنر Harold lindner في معرض حديثه على السجن كعلاج :

" اولى المشكلات التى تواجه دارس السلوك الانسانى هى ما اذا كان من العدل اعتبار كل من دمغتهم القوانين بصفه الاجرام حقيقه من المجرمين . اذ ان من الواضح ان التعريف القانونى للمجرم قد لا يخدم كثيرا العلوم الاجتماعية .... بل قد يقود الى تيه لفظى تدمغ فيه الكثير من الافعال التافهه بصفه الجريمه . ورجل الامن هو خير من يدرك تجنى القانون فى تدعيم التعريف غير الواقعى للمجرم بصبح اخلاقى وقضائى . فهو الذى يدرك ويتولى امر من دمغهم المجتمع عن طريق المناورات القانونية بسمه الاجرام "(١) يقول " ان التعريف الاساسى للجريمة هو انها نشاط ينبىء عن اعراض ملازمه لاحتياجات شخصية يتم اشباعها الى حد ما بهذا النشاط فالجريمه الحقيقيه تعنى تداخل العوامل النفسيه واندماجها فى النشاط وتغلب الحاجه الاساسية التى دفعت الفرد لهذا النشاط على باقى العوامل الاخرى من ملابسات او صدفه اى ان الجريمة تعبير عن شخصية مقترفها والجريمه بهذا الوصف هى ما يجب ان يعنى به العاملون فى مكافحه السلوك الاجرامى "(٢) .

الاجرام نتاج تطور نفسى واجتماعى :

يعلق رؤوف عبيد على لندنر بقوله " الجريمة هى السلوك المتعمد غير المشروع الصادر عن مظاهر نفسيه هى اعراض للكبت الداخلى والاضطراب الباثولوجى . لاشباع احتياجات تعتبر ان المجرم الفاعل يتطلب منه هذا السلوك فاذا اعتمدنا هذا التعريف

---

(١) رؤوف عبيد — اصول علم الاجرام والعقاب — الطبعه الرابعة — ١٩٧٧ — دار الفكر العربى ص ٢١١ .

(٢) نفس المرجع ص ٢١٢ .

وجب ان نعتبر ان الاجرام هو نتاج تطور نفسى واجتماعى ولكى نفهم كيفيه حدوث هذا التطور النفسى الاجتماعى لا بد من دراسة التطور النفسى للشخص ابتداء من عهد الطفولة . لانه فيما عدا الظواهر التى تحدث فى مرحلة العمل فان مولد الطفل هو بدء الحياة والتجربه ... ان النشاط الوجدانى والاجتماعى الذى ولد مع الطفل يسمى اللاشعور وهو معبأ بالنشاط الجنسى " ليبدو " Libido وينغمس فى معارك دائمه لتحقيق الاشباع لرغباته الجسمانيه والعاطفيه والجنسية دون ان يعرف حدا او يعبأ بالتضارب او بالتواضى . أما الطبيعه الشخصية التى تهىء للطفل مفهوما لنفسه فانها تسمى " الانا " وهى مركب من المواقف والراغبات التى تتصل بالذات اى صفات انا ونفسى وما املك وبينما يكون اللاشعور — كما يقول فرويد — فوضى واناء يغلى بالاثارات المتضاربه فأن الانا هو الجزء الذى يلطف خلال الاتصال المباشر بالعالم الخارجى عن طريق الحواس ، ووظيفته هى الاختبار الواعى للواقع . والاقنوم الثالث فى هذه الشخصية المثلثه هى الانا العليا . وهى ذلك الخليط من القوى الاجتماعية الذى يمثل الثقافه والتقاليد والقيم والعادات المرتبطه بالمجتمع الصغير الذى ولد فيه الفرد . وتعمل التنشئه الاجتماعية وعمليات الاختيار والاندماج الحضاريه على أكمال نمو الانا ، وتكوين الانا العليا . والانا العليا هى الميكانيزم الحاسم الذى يقرر ما اذا كان الطفل سيتطور الى البلوغ المتوافق وهى المخزن الذى يحتوى على القوانين الاجتماعية والتقاليد والقيم وانماط العادات الضرورية للانتماء للمجتمع اى ان الانا العليا هى قسم الجهاز العقلى الذى يسيطر على الانا بالحد من قبولها للدوافع الصاعده من اللاشعور "(١)

---

(١) رءوف عبيد — اصول علم الاجرام والعقاب — الطبعة الرابعة — ١٩٧٧ — دار الفكر العربى ص ٢١٣ .

أتصال الجريمه بأغوار النفسي :

ويستكمل رءووف عبيد حديثه " وبعد ان يحلل المؤلف مراحل الجنس النفسيه بحسب مدرسه فرويد التى يبدو انه من ابنائها يقول " ان الجريمه ليست حدثا طارئا ولا تتوقف على ظرف من الظروف . ولكنها قد يلم بأغوار النفس . فهى السلوك الناتج عن الصراع الداخلى والصراع مع المجتمع . وعن الاحباط وهذا اتخذ اتجاها لا يقره القانون . وسواء اكانت الجريمه ثمره الفشل فى تحقيق الانسجام النفسى بين الفرد والبيئه عن توفير الارضاء الملائم للفرد ، فانها عرض لصراع داخلى موجه ضد القانون السارى . ويتوقف النجاح فى فهم المريض بالاجرام وفى ابرائه من مرضه على التقدير الصحيح للدوافع التى تهيئه للسلوك الاجرامى . ولعوامل البيئه التى تشعل شراره الجريمه . وتوفر الوسيط الخارجى الذى تتم الجريمه خلاله فمرض الاجرام هو نتيجه اشعال عوامل الموقف للدوافع الكامنه . والسلوك الداخلى لذا كان لا بد لعلاجه من الاحاطه النفسيه بنفسيه المتهم عن طريق علمى منظم فالشخص العادى الناضج الذى يحترم القانون هو ذلك الذى يتطور فيه بنسب متساويه اللاشعور . والانا ، والانا العليا . ثم تندمج جميعها فى جهد موحد لدوام الاتزان الداخلى للشخص . والانا هى عنصر فى هذا المزيج فاذا كانت معتدله استطاع الشخصى ان يواجه مواقف الحياه دون ان يكتسحه القلق . اما اذا ضعف فان السيطره تنتقل للاشعور وللمستوى الجنسى الطفلى . ويفقد الشخص اتصاله بالواقع ويعيش بمبدأ اللذه "(١).

اعتراض لندنر على السجن كوسيله علاج :

يقول لندنر " ان المريض بالاجرام فى حاجه الى ما يدعم مفاهيمه عن نفسه كفرد وانسان وهذا ما يفشل مجتمع السجن فى تحقيقه لانه يخنق الفرديه والكرامه

---

(١) رءووف عبيد — اصول علم الاجرام والعقاب — الطبعة الرابعة — ١٩٧٧ — دار الفكر العربى ص ٢١٤ .

الانسانيه لذا فان النزيل الذى قبض عليه لعجزه عن التصرف تصرفا منطقيا واجتماعيا يواصل تصرفاته العصابيه الطفليه والمضاده للمجتمع والتى سببت اصلا قصوره الاجتماعى ان المجرم الاجتماعى البالغ هو ذلك الذى لم يستطيع تنميه العوامل اللازمه للتكيف الاجتماعى وهى الانا القويه • والانا العليا المناسبه نتيجه لحرمانه فى فترة الطفولة من الحب والاعزاز اللازمين لكى يحس بالامان فى علاقاته الاجتماعية • والمزيج الذى يحقق التوافق الاجتماعى يتأتى للفرد عن طريق تنميه عناصر الاعزاز والامان النفسى • بالاضافة الى قدره من التعقل الاجتماعى والحضارى • فالمريض بالاجرام يعانى من عجزة عن التخلص ومن احباطات الطفوله فى نظرته وتقبله لعلاقته الاجتماعية والشخصية وتحت تأثير فكرته السيئة عن والديه يكره كل ذى سلطه وهذا الكره او الخوف منذ ذوى السلطان الاساس لتكوين نفسيه المجرم • والطريقه التى حاول المجتمع بها حل مشكله المجرمين كونت فيه ذاتها احباطا وزادت الطين بله • ونحن نعرف الان ان السجن ليس هو المكان الذى يعالج فيه المجرمون او يقضى على الاجرام لان المكان الصالح لايقاف الجريمه هو المهد • ولذا وجب ان تكون لدينا القدره على الحد من حق الوالدين الموروث فى اعداد طفلهما ليكون مجرم المستقبل • وهذا لا يتم الا بالاتصال بالمنزل • وتحذير من به من العوامل النفسيه والاجتماعية التى قد تمهد للاجرام • وليس بكاف ان يبشر بالحياه الاجتماعية والنفسيه السليمه ••• بل يجب ان نحياها هنا بأن يتنازل المجتمع عن حقه فى بناء المواقف اللامنطقيه كالتواضع الكاذب • والفضيله القائمة على النفاق وانعدام العداله فى التوزيع الاقتصادى • وظلم التفرقه العنصريه والدينيه ومحاباتها ••• وتستطيع ان تخطو خطوه فى نطاق العمل الفورى لانقاص الجريمه انقاصا جذريا بأن نعيد النظر فى توجيه النظام العقابى وتعريفه لتصبح السجون اكثر قدره على التأهيل • مستنيره بالعوامل النفسيه والاجتماعيه التى تؤثر فى قلة الجريمه الرئيسيه فى علاج الاجرام هى تقويه واعاده بناء الانا فى المجرم البالغ الذى يجب ان يحرر من عبء قلق الطفوله او التمرد على السلطه وهذا يتحقق بوضعه فى وسط تغيب عنه العقوبات التحكميه

غير المنطقية ويختفى منه من يضمرون الكره والعداء لذوى السلطان • والنظام العقابى الحاضر ينمى العداء للسلطه وممثليها لارتكازه على اسس غير نفسيه من الانتقام العقابى بدلا من الاعتراف بالحقيقه الواقعه وهى ان مسئوليه المجرم عن سلوكه لا تختلف عن مسئوليه المريض عن سعاله • ان المسئولين عن نظامنا العقابى الحالى يسمحون لممثليهم ان يعاملوا المجرم كما لو كان هو بروتس الاصلى ان المجتمع مسئول عن الجريمه بالنفاق وبقواعد الاخلاق التى لا تتمشى مع المنطق والمجرم يجب ان يعالج بكل ما فى جعبه النفسيين ورجال الطب العقلى والاجتماعى ورجال التربيه من مجهود موجه لتنميه الفرديه واحترام النفس بدلا من تدميرها • كما يجب مقاومة اهمال النواحى النفسيه فى اداره السجون • والا فقد الامل فى قدرتها على اعاده تاهيل المجرمين • وقد اتضح ان الكثير مما كنا نظن انه سلوك اجرامى ليس الا مخالفة للقانون • لان تحتم المجرم الحقيقى هو الذى ينفس عمدا عن صراعه الداخلى بسلوك غير مشروع • كعرض من اعراض اضطراب شخصيته • ولكى نصل الى منشأ الجريمه يجب ان ندرس التطور النفسى للشخص العادى مقارنا بتطور نفسيه المجرم • كما وضح لنا ان " أنا " المجرم أداه مهمله التشكيل تتصالح مع نزوات اللاشعور فى غيبه الانا العليا المناسبه وذلك لان التطور النفسى أجبر على التوقف فى مرحلة فجه من مراحل النمو النفسى الجنسى فالاجرام هو سلوك الفرد الذى يجمع الى دوافع الهيئة عوامل البيئه التى يوفرها مجتمع يقر بالنفاق • كما رأينا ان النظام العقابى يعمل على اذدهار الجريمة لا القضاء عليها لقيامه على الكبت والعقاب غير المنطقى وتوصياتنا لانقاص الجرائم والمجرمين تقوم على تغييرات اجتماعية هامه وهى :

١ — اعاده تقييم متطلبات الابوه فى ضوء ما ثبت من ان المجرم نتاج ابوه عاجزه جسمانيا ونفسيا وأجتماعيا •

٢ — وضع برنامج التسلل الاجتماعى الى الحرم المسمى بالاسره والمنزل لتدريب الاباء على كيفيه العنايه باطفالهم نفسيا واجتماعيا •